

محضر جلسة الملتقى التحسيبي حول النفاذ إلى الوثائق الإدارية

المكان: المعهد الوطني للبيداغوجيا والتكوين المستمر الفلاحي.

التاريخ: الخميس 6 جوان 2013

المصاحب: برنامج الملتقى.



نظمت الإدارة العامة للتنظيم والإعلامية والتصرف في الوثائق والتوثيق ملتقى تحسيسياً حول النفاذ إلى الوثائق الإدارية لفائدة المكلفين بالإعلام والنفاذ إلى الوثائق الإدارية بالمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية، حيث تولّى السيد عادل سعيد رئيس ديوان وزير الفلاحة افتتاحه ، وأشرف على فعالياته مدير عام التنظيم والإعلامية والتصرف في الوثائق والتوثيق وذلك وفقاً للبرنامج المصاحب؛ علماً وأنه تمت دعوة السيد المدير العام للإصلاحات والدراسات المستقبلية برئاسة الحكومة غير أنه تعذر عليه الحضور.

ويندرج هذا الملتقى التحسيبي الأول من نوعه خلال سنة 2013 للتعريف ببرنامج النفاذ إلى الوثائق الإدارية تطبيقاً لمقتضيات المرسوم عدد 41 لسنة 2011 المؤرخ في 26 ماي 2011 والمتعلق بالنفاذ إلى الوثائق الإدارية للهيكل العمومية مثلما وقع تنقيحه بموجب المرسوم عدد 54-2011 المؤرخ في 11 جوان 2011 ومنشور السيد رئيس الحكومة - التفسيري - عدد 25 مؤرخ في 05 ماي 2012.

ويهدف هذا الملتقى إلى:

- مزيد التعريف بالإطار التشريعي للنفاذ إلى الوثائق الإدارية ضمن التوجهات العامة للحكومة المفتوحة.
- التحسيس بأهمية الانخراط في هذا البرنامج وتركيز الآليات التنظيمية اللازمة لتجسيمة.

• تبسيط الإجراءات التطبيقية لهذا البرنامج وخطة العمل المرحلية للتلاؤم التام مع أحكام المرسوم المذكور أعلاه.

• توضيح مهام المكلف بالإعلام والنفاز إلى الوثائق الإدارية من خلال النصوص التشريعية والترتيبية ذات الصلة.

وقد تضمن هذا الملتقى أربع مداخلات :

• الإطار القانوني للنفاز إلى الوثائق الإدارية.

• تطبيق برنامج النفاز إلى الوثائق الإدارية.

• مهام المكلف بالإعلام والنفاز إلى الوثائق الإدارية.

• تقديم موقع واب وزارة الفلاحة والوثائق التي تم نشرها به.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم نشر هذه المداخلات بنافذة البيانات المفتوحة بموقع واب وزارة الفلاحة.

هذا وقد تولّى كلّ متدخل عرض مداخلته وفقا للترتيب الزمني المدرج ببرنامج الملتقى وقد تخلّلتها من حين لآخر نقاشات تركزت حول مزيد توضيح البعض من مضامينها وخاصة فيما يتعلّق بتركيز الآليات العملية والإجرائية وتوفير الموارد البشرية المؤهّلة للشروع الفوري في تطبيق هذا البرنامج.

وقد أسفرت أشغال هذا الملتقى على التوصيات التالية :

1/- التأكيد على الإسراع بتعيين مكلف بالإعلام والنفاز ومن ينوبه بالنسبة إلى المندوبيات التي لم تتولّى تعيين مكلفين بهذا البرنامج وموافاة المصالح المختصة بأسمائهم وعناوينهم الالكترونية الرسمية (الإدارية) وأرقام هواتفهم وعناوين مقرّات عملهم وذلك قبل موفّى شهر جوان 2013.

2/- يكون المكلف بالإعلام والنفاز إلى الوثائق الإدارية هو المخاطب الوحيد والمباشر لدى رئاسة الحكومة والمصالح المختصة بالوزارة.

3/- عدم تغيير المكلف بالنفاز والإبقاء على تعيينه بالخطة المذكورة مع تأمين حضوره شخصيا بجميع الملتقيات بصفة مسترسلة وفي صورة عدم توفّر الشروط المحدّدة بمنشور السيد وزير الفلاحة عدد 143 بالنسبة للمكلفين الحاليين يتمّ الإبقاء عليهم مؤقتا على أن يقع

تعويضهم بإطارات متفرّعين مستقبلا حيث يتعيّن توجيه مراسلة على الفور إلى مصالح الكتابة العامة بالوزارة لطلب انتدابات جديدة بعنوان هذه الخطة ضمن مشروع ميزانية سنة 2014 للهيكل التي تبرز النقص في الموارد البشرية المتوقّرة.

4- إعداد مقررات تعيين للمكلفين ومن ينوبهم مع تفويضهم الصلاحيات اللازمة للوصول إلى المعلومة وإتاحتها إلى طالبي النفاذ بأيسر السبل وفي الآجال القانونية المحدّدة.

5- يتولّى المكلف بالنفاذ القيام أساسا بالمهام التالية :

أ- إعداد خطة عمل تتضمّن :

- أهداف برنامج النفاذ إلى الوثائق الإدارية من حيث تكريس الشفافية الإدارية وتأمين حق النفاذ للمواطن.
- روزنامة في الغرض تحدّد المراحل والآجال لإنجاز البرنامج.
- آليات تقييم مدى حسن تطبيق البرنامج.

ويجب موافاة مصالح رئاسة الحكومة وسلطة الإشراف بنسخة من وثيقة الخطة المذكورة قبل موفّي شهر جوان 2013 على أن يتمّ موافاة نفس الهيكل بتقارير ثلاثية حول أنشطة المكلفين بالنفاذ ومدى تطبيق خطة العمل المذكورة .

ب- الإلمام بأحكام المرسوم عدد 41 و54 المنقّح له ومنشور رئاسة الحكومة عدد 25 والمؤرّخ في 05 ماي 2013 ومضمون الدليلين الذين تمّ التعرّض لهما خلال الملتقى والذين سيقع نشرهما بموقع واب الوزارة وهما :

- دليل إجراءات لفائدة طالبي الوثائق الإدارية.
- دليل مهام المكلف بالإعلام والنفاذ إلى الوثائق الإدارية.

بالإضافة إلى الأدلة الخاصة بالدوائر الفنيّة والمشاركة مع التأكيد على ضرورة العمل بها على مستوى كافة مراكز العمل وتحيينها كلّما اقتضى الأمر ذلك باعتبارها عنصرا من عناصر برنامج الإصلاح الإداري.

ج-إعداد دليل إجراءات لفائدة طالبي الوثائق الإدارية ووضعه على ذمتهم قبل موفى شهر جويلية 2013 بالاستئناس بدليل الإجراءات النموذجي الذي سيتم نشره بموقع وab الوزارة.

د-التسيق مع كل من الإطار المكلف بملف الإصلاح الإداري والإطار المكلف بموقع الواب ومكتب العلاقات مع المواطن.

6-الحرص على تقديم "رد خبر" إلى السادة المندوبين الجهويين للتنمية الفلاحية حول فعاليات هذا الملتقى ومجمل التوصيات التي تم التأكيد عليها في الغرض.

7-دعوة السادة رؤساء هيكل المندوبيات إلى :

- موافاة مصالح الوزارة قبل موفى شهر جويلية 2013 ب :

- قائمة الوثائق والمعلومات الممكن نشرها للعموم.
- قائمة الوثائق المستثناة من النفاذ وحولها سيتم تكوين لجنة بإشراف الإدارة العامة للشؤون القانونية والعقارية لدراسة وضبط قائمة الوثائق المعنية.
- تنظيم دورة تكوينية لكافة إطارات والأعوان الراجعين إليهم بالنظر ونشر ثقافة النفاذ إلى الوثائق الإدارية.
- تخصيص الإعتمادات الضرورية ضمن ميزانية سنة 2014 لتوفير التجهيزات والإمكانات البشرية اللازمة لتنفيذ هذا البرنامج .

ورفعت أشغال الملتقى على الساعة الواحدة والنصف ظهرا